تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية – دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

Evaluation of the success of University business incubators in attracting and incubating student projects – A case study of Mohamed Boudiaf University in M'sila-

أحمد خروبي لقواس*[1]، هجيرة بتقة[2]

[1] ط.د، جامعة حسيبة بن بوعلي (الجزائر)، a.kharroubilakouas@univ-chlef.dz

[2] د، جامعة محمد بوضياف (الجزائر)، hadjira.betka@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2023/04/17 تاريخ القبول: 2023/06/13 تاريخ النشر: 2023/06/17

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع تقييم حاضنات الأعمال في الجامعة بالاستناد إلى تقييم مجموعة من الخبراء (31 خبير)، وتوصلت إلى أن الحاضنة تقدم خدمات إدارية واستشارية متميزة وخدمات فنية ومالية بدرجة متوسطة، بالمقابل فان كلا من الخدمات التسويقية المقدمة وكذا مجهودات الحاضنة في سبيل استقطاب المشاريع الطلابية يبقى دون المستوى المأمول.

وفي هذا الإطار اقترحت الدراسة أن يتم التوسع في استغلال وسائل الإعلام والاتصال للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الطلبة، فضلا عن ضرورة القيام بمزيد من الدورات التكوينية مع التركيز على أهمية ربط المواضيع البحثية للطلبة بمشاريع ابتكارية قابلة للتجسيد في المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

الكلمات الدالة:المشاريع الطلابية، حاضنات الأعمال، استقطاب المشاريع.

تصنيفات JEL: M21, M29, H54

Abstract :

The study dealt with the subject of evaluating business incubators at the university based on the evaluation of a group of experts (31 experts), It concluded that the incubator provides excellent administrative and consulting services, And technical and financial services at a medium level, in contrast, both the marketing services and the incubator's efforts in order to attract student projects remain below the desired level.

In this context, the study suggested that the use of media and communication be expanded to reach the largest possible number of students, in addition to the necessity of conducting more training courses with a focus on the importance of linking students' research topics to innovative projects that are applicable in the economic and social environment.

Keywords: Student Projects, Business Incubators, Project Attraction.

JEL Classification Codes : M21, M29, H54

* المؤلف المرسل.

مقدمة

يتجه العالم اليوم نحو تبني المزيد من الأساليب والطرق التي من شأنها تحسين مردودية المؤسسات التي يتم إنشائها من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية للمجتمع، الذي تتواجد فيه هذه المؤسسات، وتعدى الأمر إلى البحث في سبل دعم هذه المؤسسات من مرحلة الإنشاء إلى مرحلة انطلاق العمل بصفة عادية، سعيًا إلى ضمان عمليات التوجيه وفق أهداف الهيئات والأطراف ذات المصلحة من جهة وأهداف صاحب المشروع من جهة أخرى.

والجزائر بوصفها دولة تعتمد على الريع البترولي والغازي بصفة أساسية اتجهت نحو هذا المنحى كأحد الأساليب التي من خلالها تقوم بتوجيه إنشاء المؤسسات بطريقة تضمن استمراريتها ومشاركتها في النسيج الإنتاجي المحلي، سواء كان سلعيًا أو خدميًا لاسيما تلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي قد تفشل في انطلاقتها، رغم أن فكرة المشروع تكون مجدية اقتصاديا بالنظر لوجود مشكل له علاقة بالمرافقة أساسا، وقد عُزز هذا التوجه وتزامن مع تزايد اهتمام الدولة بأهمية ربط مراكز البحث والتكوين بما فيها الجامعات مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على أداة حديثة أثبتت فعاليتها على مستوى العديد من الدول تمثلت أساسا في وضع اطار قانوني وتشريعي وتوفير متطلبات عمل حاضنات الأعمال التي أخذت على عاتقها هذه المهمة، وبناءا على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية الرئيسية: ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية؟

التساؤلات الفرعية: ويتفرع من الإشكالية الرئيسية للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب المشاريع الطلابية؟
- ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في خدمة وتوجيه المشاريع الطلابية إداريا واستشاريا؟
- ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في خدمة وتوجيه المشاريع الطلابية من الناحية الفنية؟
- ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في خدمة وتوجيه المشاريع الطلابية من الناحية المالية؟
- ما مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في خدمة وتوجيه المشاريع الطلابية من الناحية التسويقية؟

الفرضيات الفرعية:

- يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص استقطاب المشاريع الطلابية.
- يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات الإدارية والاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع الطلابية المحتضنة.
- يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات الفنية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع الطلابية المحتضنة.
- يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات المالية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع الطلابية المحتضنة.

- يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات التسويقية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع الطلابية المحتضنة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة بكونها تركز على حاضنات الأعمال وبالتحديد حاضنات الأعمال الجامعية من حيث التقييم، وهو الأمر الذي من شأنه أن يفيد في عملية اتخاذ القرارات اللازمة لضمان سيرورة عمل الحاضنة وفق احتياجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة. ومن مراكز البحث والهيئات ذات العلاقة وأصحاب المشاريع من الطلبة والباحثين من جهة أخرى.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- تبيان مفهوم ومدلول حاضنات الأعمال والمهمة التي تضطلع بها؛
- تحديد تقييم موضوعي غير متحيز بالاعتماد على مجموعة من الخبراء لنشاط حاضنات الأعمال الجامعية من خلال إجراءات المرافقة التي تقوم بها؛
- تحديد الانحرافات والإجراءات اللازمة لعملية تحسين أداء حاضنات الأعمال الجامعية.

منهجية الدراسة: من أجل تحديد وصف دقيق لمفهوم وخدمات حاضنات الأعمال وتحليل وتقييم أداء الحاضنة محل الدراسة يتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي.

نموذج الدراسة: يمكن توضيح نموذج الدراسة المعتمد من خلال الشكل رقم 01.

الشكل 01: نموذج الدراسة

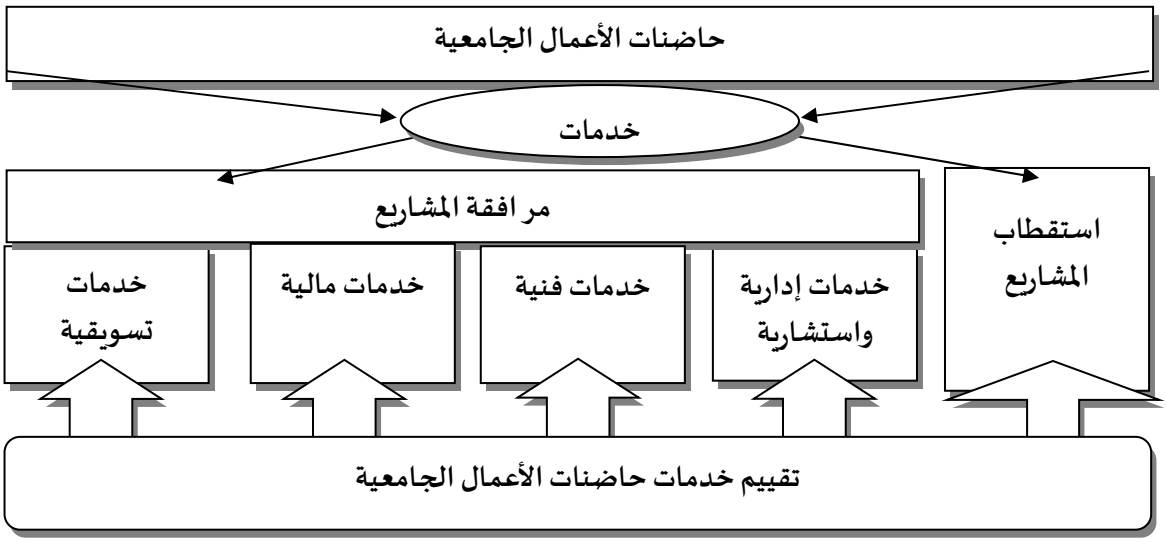

مصدر: من إعداد الباحثان.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال

تعرف حاضنات الأعمال حسب الجمعية الوطنية الأمريكية (NBIA): هي أداة محفزة للتنمية الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة تزود رواد الأعمال بمجموعة من موارد الأعمال والخدمات (Novotny, Rasmussen, & Clausen, 2020, p. 197). أما الرابطة النيوزلندية لحاضنات الأعمال (New Zealand Association of Business) ترى أن مفهوم الحاضنة يجب أن يتضمن مزيجا فريدا من الإرشادات والخدمات

والدعم لمساندة الشركات الصغيرة على التطور والنمو، بحيث تجعلها مؤسسة مربحة(OECD, 1999, p. 25) . في حين عرفها مركز الخدمات الإستراتيجية والتقييم (CSES) التابع للمفوضية الأوروبية بأنها: حاضنة تسرع عملية إنشاء مؤسسات ناجحة من خلال توفير مجموعة شاملة ومتكاملة من الدعم تضم: مساحة الحاضنة، خدمات دعم الأعمال التجارية وفرص التكتل والتواصل من خلال تزويدهم بالخدمات (Al Mubaraki & Busler, 2010, p. 335). ويعرفها كلا من وفاء المبيرك ومحمد بن عبد الرحمن بوصفها: "وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات لرواد الأعمال تشمل التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد (ناصر المبيرك و عبد الرحمن الشميمري، 2018، صفحة 62). أما حاضنات الأعمال الجامعية فهي وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه، وكذلك تشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا والابتكار وخلق المعرفة وإدارتها، وتساعد أصحاب المشاريع على النجاح (صالح جاد الله، 2018، صفحة 155). وعلى هذا الأساس فان حاضنات الأعمال تعبر عن:

"تلك الأداة التي يتم إنشاؤها من أجل استقطاب ومرافقة المشاريع وتقديم الخدمات اللازمة لها من أجل ضمان استدامة وربحية هذه المشاريع".

وتأسيسًا على ما سبق فإن مفهوم حاضنات الأعمال يتضمن مجموعة من العناصر، من أهمها:

- أن حاضنات الأعمال تمثل أداة لتحقيق هدف اقتصادي له تداعيات اقتصادية واجتماعية مستقبلا؛
- أن الدور الأساسي للحاضنة يتمحور حول تقديم خدمات ودعم استشاري للمشاريع؛
- لا يقتصر عمل حاضنات الأعمال في تجسيد مشاريع في الواقع بل يمتد إلى المساعدة في استمرارية وربحية تلك المشاريع.

الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال أداة للسياسات العامة لتشجيع الابتكار وريادة الأعمال وإنشاء أعمال تجارية صغيرة جديدة، حيث تقدم الدعم الفني والإداري من خلال الجهود الداخلية أو من خلال الإتصالات مع الشبكات التعاونية الخارجية(Sergio Azevedo & Charbel José, 2012, p. 123) . وتعزى أهمية حاضنات الأعمال إلى دورها في مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال (السنوسي و بشير الدوبي، 2003، صفحة 22):

- كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج، كما أنها توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛

- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس، وتقدم لهذه المشاريع المرافقة والدعم والمساندة المستمرة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية؛

- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها؛

- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها، خاصة منها التكنولوجية والصناعية، وتوفير إمكانيات التطور والنمو، بما فيها الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري وربط المشروع بالسوق. وتتلخص أهمية حاضنات الأعمال في الشكل الموالي:

الشكل 02: أهمية حاضنات الأعمال

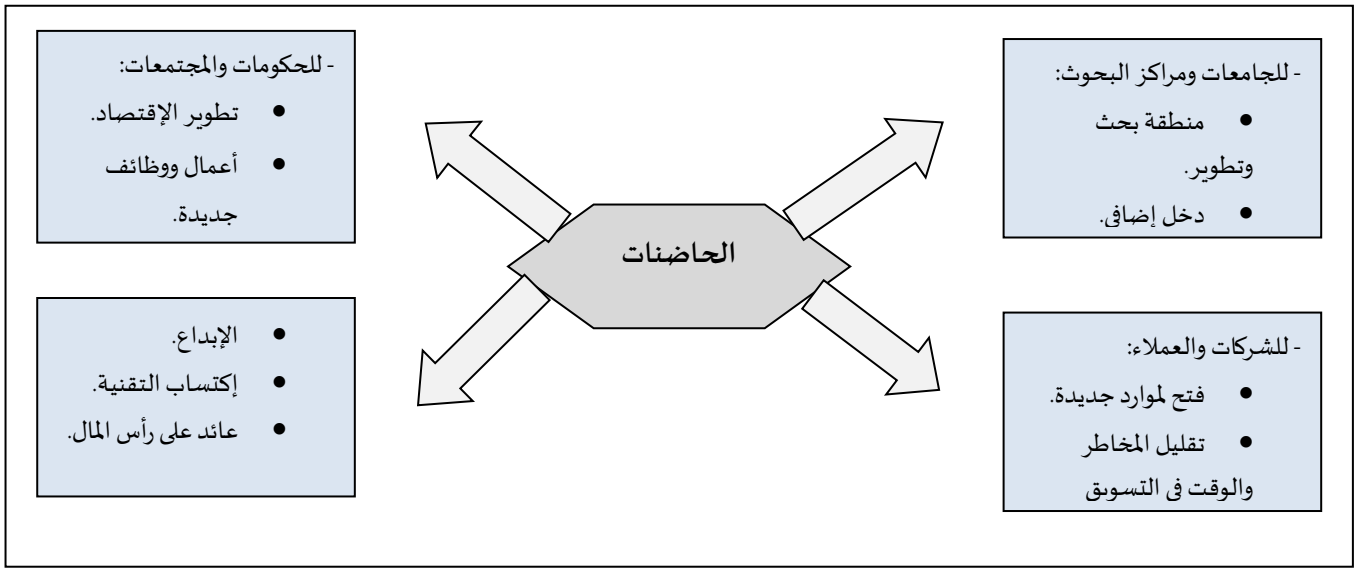

المصدر: (الشميمري و إبراهيم سرور، 2020، صفحة 53).

الفرع الثالث: أهداف حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال أساس هياكل وتنظيمات أنشأتها الجامعات والجهات الفاعلة الأخرى بهدف تسهيل وتعزيز نمو الشركات التي تقدم المعرفة الأكاديمية إلى السوق (Enno, Vinnie, Chihiro, & Marina, 2009, p. 143). ويعد الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة والتي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاستثمارية وأهداف على مستوى دعم الاقتصاد الوطني، وبالتالي يمكن اعتبار حاضنة الأعمال كأي مشروع يستطيع أن يستثمر فيه الشخص ويقدم الخدمات مقابل عمولة التي تعتبر بالنسبة له إيرادات المشروع (القواسمة، 2010، صفحة 46). وتسعى حاضنات الأعمال بصفة عامة إلى تحقيق الأهداف الآتية (الدوري و علي صالح، 2009، صفحة 414):

- تطوير أفكار جديدة لخلق مشروعات جديدة إبداعية وتقديم المساعدة لتوسيع مشروعات قائمة؛

- توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها؛
- توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة النمو وتعزيزه؛
- مراجعة عمليات التشغيل لمواردها البشرية بصورة دورية لتحقيق الأهداف المرسومة، والمساهمة في نقل التكنولوجيا وتوسيع استعمالها؛
- تحويل البحوث والدراسات إلى براءات اختراع وتسويقها لتحقق مردودات مالية من خلالها.

الفرع الرابع: الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال

تقوم حاضنات الأعمال بتوفير تشكيلة من الخدمات من أهمها (بن قطاف، 2016، الصفحات 161- 164):

- توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية وتحديد الهيئات والإجراءات اللازمة لتوفير هذه المرافق؛
- تقديم الخدمات الفنية لعمليات النمو والتطور والتنسيق مع مراكز البحث عن طريق إبرام العقود والاتفاقيات التي تتضمن القيام بعمليات التكوين والتدريب والاستشارة والدعم الفني للمشاريع التي يتم احتضانها؛
- استقطاب رأس المال وتسهيل الوصول إلى مصادر التمويل وإبرام عقود المشاركة وعقود الملكية؛
- توفير الخدمات القانونية اللازمة لسير المشروع وحماية حقوق الأطراف ذات المصلحة بالمشروع محل المرافقة؛
- بناء شبكات التواصل وبناء إستراتيجية تسويق فعالة تساعد في وصول المشروع للهدف المنشود؛
- توفير الخدمات الإدارية والتدريبية اللازمة لتنمية المهارات الخاصة بإدارة المشروع.

للإشارة فإن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وان أخذت الطابع الشمولي إلا أنها يمكن أن تختص بنمط معين من المشاريع وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف حاضنات الأعمال إلى عدة أصناف من أهمها:

- **على الأساس الجغرافي:** حاضنات محلية، وطنية، دولية.
- **على أساس النشاط (طبيعة النشاط أو الخدمة):** حاضنات صناعية، حاضنات تكنولوجية أو حسب كل فرع إنتاجي.

المحور الثاني: دور حاضنات الأعمال في استقطاب المشاريع الطلابية وعوامل نجاحها

الفرع الأول: مراحل احتضان المشاريع

تمر عملية انتساب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لحاضنات الأعمال بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة وهذه المراحل نوجزها فيما يلي (عايب، 2018، الصفحات 39- 41):

1. مرحلة الدراسة والمناقشة والتخطيط: في هذه المرحلة يكون صاحب المؤسسة بحاجة لدعم الحاضنة بسبب محدودية قدرته للوصول إلى مصادر المعلومات الضرورية، وضعف خبرته التسييرية، وتتضمن هذه المرحلة دراسة جدوى المشروع من حيث جدية صاحب المشروع، قدرته على الإدارة، الخدمات التي يحتاجها ومدى قدرة الحاضنة على تلبيتها.

2. مرحلة إعداد خطة المشروع: يتم في هذه المرحلة إتمام دراسات الجدوى وتقديم استشارات إدارية تساعد على تصميم تنظيمي يتلاءم وطبيعة نشاط المؤسسة وإستراتيجيتها وحجمها.

3. مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط: في هذه المرحلة تضطلع حاضنات الأعمال بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلاءم مع احتياجات المؤسسة المحتضنة وتطلعاتها المستقبلية، ويخصص لها موقع يتناسب مع نوع نشاطها وحجمها.

4. مرحلة نمو وتطور المشروع: يتم خلال هذه المرحلة متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة التي تقدم لها، إضافة إلى المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

5. مرحلة التخرج من الحاضنة: هي المرحلة النهائية بالنسبة للمؤسسات داخل الحاضنة وعادة ما تكون بعد فترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات، حيث يتوقع أن تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد حققت قدر من النجاح والنمو، وأصبحت قادرة على مباشرة نشاطها خارج حاضنة الأعمال.

الفرع الثاني: تحديات ومتطلبات نجاح حاضنات الأعمال

تواجه حاضنات الأعمال العديد من التحديات التي قد تعيق تحقيقها لأهدافها لاسيما ما تعلق منها باستحالة وصولها وتغطيتها لمنطقة جغرافية كبيرة، فضلا عن صعوبة توفير تكوين لكل أنواع المشاريع والتي قد تحتمل درجة مخاطرة عالية فيظهر تحدي آخر يتعلق بإيجاد تمويل كاف ومستمر للمشروع الذي قد يقع في مشكل تباين قرارات الأطراف ذات العلاقة بالمشروع، خاصة إذا اقترن بضعف التحفيز والدعم من طرف هيئات الدولة في الدول التي لا يشكل فيها القطاع الخاص أهمية كبيرة في الاقتصاد فضلا عن إمكانية تراجع صاحب المشروع عن طلب احتضان مشروعه(Tengeh & Choto, 2015, pp. 153- 154) . ولمواجهة هذه فإن نجاح حاضنات الأعمال يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات تتلخص بالآتي (الدوري و علي صالح، 2009، الصفحات 218- 219):

1. مدير الحاضنة: يجب أن تتوفر في مدير الحاضنة بعض المهارات بمجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة، بالإضافة إلى الوقت الذي يستطيع أن يقضيه مع المشروعات المحتضنة، كما يحتاج إلى القدرة العملية على العمل مع القائمين على المشروعات وتحليل نقاط القوة والضعف في كل مشروع ويتمكن من اكتشاف المشاكل قبل تبلورها.

2. دعم المجتمع: من المهم أن تكسب الحاضنات دعم المنطقة الجغرافية المحيطة أو الجامعات أو من الشركات الكبيرة، بوصفها انعكاسًا لأهداف تساهم في التنمية فتتمكن عندئذ من اجتذاب دعم له قاعدة أوسع للانطلاق والتطور.

3. انتقاء مشروعات الحاضنة: كلما كانت معايير الاختبار واضحة ومحددة زادت فرص اجتذاب أفكار تمتلك القدرة على النجاح، وتتباين هذه المعايير فيمكن أن تتضمن امتلاك القدرة على النمو السريع أو تكون متعلقة بالتقنيات المتقدمة، أو تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة أو أن تكون لدى صاحب المشروع المقدم فكرة مبتكرة أو اختراع.

4. إمكانية الحصول على التمويل: إن المتقدمين عادة للانتساب للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة، وبمقدور الحاضنة أن تجمع معلومات عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي، أو المؤسسي، والمنح وصناديق القروض المختلفة، وكبار المستثمرين وبلورة متطلبات المنتسبين والعمل كحلقة وصل بين منتسبيها وبين الممولين والمستثمرين الكبار.

5. خلق فرص النجاح: يمكن تحسين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد أو مجدد، وجود صالات بالمؤسسات الرئيسية، ووجود كل من مدير ناجح على رأس العمل ومنشآت واعدة ومنشآت متخرجة ناجحة. إن الارتباط بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها، كلها أمور تساعد في خلق فرص النجاح مما يفيد الحاضنة ومنشآتها المختلفة.

6. التقييم والتحسين المستمر: الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم، ويشمل ذلك مراقبة الأداء من حيث نمو المنشآت المنتسبة وتطور الشركات بعد تخرجها من الحاضنة. ومثل هذه المعلومات تفيد الحاضنة في تخطيط وتقديم خدماتها، والأهم من ذلك تسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع نموها.

7. التفاعل: تحقيق التفاعل بين مختلف القطاعات وأصحاب المصالح المرتبطين بالحاضنات (الدولة، الجامعات، المنظمات بأنواعها، المستثمرون، الشركات، البنوك).

الفرع الثالث: مؤشرات نجاح حاضنات الأعمال

يمكن الحكم على مدى نجاح الحاضنة من خلال (هيكل، 2003، صفحة 195):

- عدد الأفراد الذين يستفيدون من خدمات الحاضنة؛
- عدد المشروعات التي تنجح وتستمر في السوق بعد التخرج من الحاضنة؛
- حجم المنتجات التي تنتجها المشاريع ومدى قدرتها على تحقيق الجودة ومنافسة المنتجات من الشركات الأخرى؛
- نسبة المشروعات التي تستمر داخل الحاضنة وتستمر في الحصول على الخدمات المساعدة لها نتيجة الشعور بتأثيرها في المشاريع نتيجة لانتسابها لهذا النوع من المؤسسات.

المحور الثالث: تقييم مدى نجاح حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة في استقطاب المشاريع الطلابية من وجهة نظر الخبراء

يتم تقييم حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة استنادا إلى الإجراءات التي تقوم بها في إطار تقديمها لمختلف الخدمات (الاستقطاب، الخدمات: الإدارية والاستشارية، الفنية، المالية، التسويقية).

الفرع الأول: مفهوم حاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

تعود نشأة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة عملا بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأول حاضنة تنال علامة "لابل" حاضنة أعمال.

1. تعريف حاضنة الأعمال جامعة المسيلة: هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية (الطلبة والباحثين)، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة

لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الطاقة والطاقات المتجددة (المسيلة).

2. الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة: يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات نوضحها في الشكل الموالي:

الشكل 03: الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

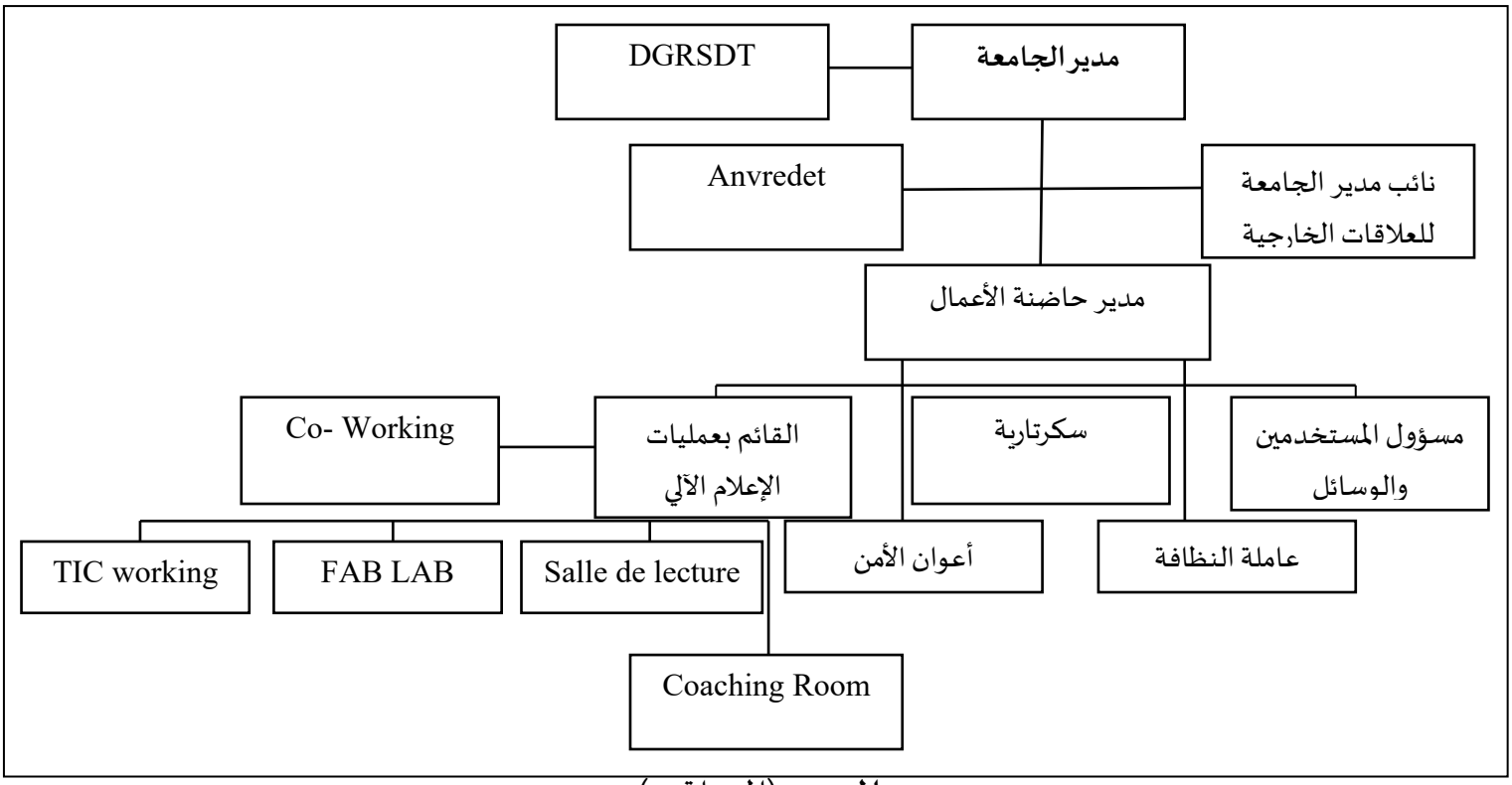

المصدر: (المسيلة ح.)

الفرع الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

1. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة خبراء على اطلاع بنشاط حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة والمنتمين إلى كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، حيث تم تصميم الأداة وتوزيعها بشكل الكتروني على 40 أستاذ خبير وقد بلغ عدد المفردات التي تجاوبت مع الدراسة 31 مفردة بنسبة تجاوب تقدر بـ: 77.5%.

2. تصميم أداة الدراسة: تم تصميم استبانة لغرض تقييم مدى نجاح حاضنة الأعمال محل الدراسة بالاستناد إلى مدى مساهمة مختلف أنشطتها في استقطاب المشاريع الطلابية من جهة، ومن جهة أخرى مدى نجاحها في تقديم الخدمات الإدارية والاستشارية بالإضافة إلى الخدمات التمويلية والفنية، بسلم ليكرت خماسي بدرجات (1-مستوى الخدمة جد ضعيف، 2-مستوى الخدمة ضعيف، 3-مستوى الخدمة متوسط، 4-مستوى الخدمة مقبول، 5-مستوى الخدمة ممتاز) مع استخدام برنامج SPSS النسخة السادسة والعشرون كأداة لمعالجة البيانات المتحصل عليها.

3. التأكد من صلاحية الأداة للدراسة: للتأكد من صلاحية الأداة للدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

- **التأكد من الصدق الظاهري للأداة:** وذلك عبر تحكيمها من طرف ثلاثة محكين من الناحية الشكلية والموضوعية والمنهجية والإحصائية.

- **التأكد من ثبات الأداة:** باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha de Cronbach)، حيث أظهر هذا الاختبار النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 01: نتائج اختبار الثبات لأبعاد أداة الدراسة

البعد	الاستقطاب	الخدمات			
		الإدارية والاستشارية	الفنية	المالية	التسويقية
معامل الثبات	0.846	0.704	0.766	0.879	0.844

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الدراسة قد تجاوز القيمة المعيارية 0.7 وعليه فان أبعاد الدراسة تتصف بالثبات والأداة صالحة للغرض الذي صممت من أجله.

4. اختبار طبيعية البيانات: تفيد معرفة شكل التوزيع الذي تتبعه البيانات المعالجة في تحديد الاختبار المستخدم في اتخاذ القرار فيما يخص الفرضيات وكذا نوع الاختبارات الملائمة، وبالنظر لكون عدد مفردات العينة يقل عن 50 مفردة فان الاختبار الذي يستند إليه في معرفة نوع التوزيع هو اختبار شابير و ويلك (Shapiro-Wilk) حيث أظهر هذا الاختبار النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 02: نتائج اختبار طبيعية البيانات

البعد		اختبار شابيرو ويلك			
		القيمة المحسوبة	المفردات	الدلالة الإحصائية	طبيعة التوزيع
استقطاب المشاريع		0.950	31	0.154	طبيعي
الخدمات	الإدارية والاستشارية	0.885	31	0.003	غير طبيعي
	الفنية	0.895	31	0.005	غير طبيعي
	المالية	0.950	31	0.160	طبيعي
	التسويقية	0.950	31	0.158	طبيعي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

يتم مقارنة الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو ويلك مع القيمة المعيارية 0.05 فان زادت عن هذه القيمة فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والاختبارات المناسبة هنا هي الاختبارات المعلمية (البارامترية) وإن كانت تساوي أو تقل عن هذه القيمة فان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والاختبارات المناسبة هنا هي الاختبارات اللامعلمي (اللابارامترية)، واعتمادا على الجدول أعلاه فان بيانات بعد استقطاب المشاريع وبعد الخدمات المالية وبعد

الخدمات التسويقية تتبع التوزيع الطبيعي والاختبار المناسب لاتخاذ القرار المتعلق بفرضيات هذه الأبعاد هو اختبار ستودنت (T-test) المعلمي، أما بيانات بعد الخدمات الاستشارية وبعد الخدمات الفنية فإنها لا تتبع التوزيع الطبيعي والاختبار المناسب لاتخاذ القرار المتعلق بفرضيات هذه الأبعاد هو اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) اللامعلمي.

الفرع الثالث: تحليل محور البيانات الشخصية

أظهر تحليل محور البيانات الشخصية من حيث متغير الجنس، متغير التخصص العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة في التخصص النتائج الموجهة بالجدول الموالي:

الجدول 03: تحليل محور البيانات الشخصية

المتغير		التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	18	58.1
	أنثى	13	41.9
	المجموع	**31**	**100**
التخصص العلمي	علوم مالية ومحاسبية	9	29.0
	علوم التسيير	10	32.2
	علوم تجارية	6	19.4
	علوم اقتصادية	6	19.4
	المجموع	**31**	**100**
الخبرة بالتخصص	أقل من 5 سنوات	11	35.5
	5-10 سنوات	14	45.2
	أكثر من 10 سنوات	16	19.3
	المجموع	**31**	**100**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

بالاستناد إلى تحليل البيانات المعالجة على أساس المتغيرات الشخصية لمفردات العينة محل الدراسة يمكن أن نلاحظ:

1. **بخصوص متغير الجنس:** يشكل مجتمع الذكور أغلبية الفئة محل الدراسة بنسبة 58.1% في حين بلغت نسبة الإناث 41.9% وهي نسب تمثل مجتمع الدراسة بوصف أن أغلبية أساتذة الوحدة محل الدراسة هم ذكور.
2. **بخصوص متغير التخصص العلمي:** بلغت نسبة مفردات العينة المتخصصين في علوم التسيير ما نسبته 32.2% بالمقابل فان المتخصصين في المالية والمحاسبة حازوا على نسبة مقاربة لها بلغت 29%، و19.4% لكل من حاملي تخصص علوم تجارية وتخصص علوم اقتصادية بنسب تتوافق وإجمالي عدد الأساتذة المنتمين لكل قسم.

3. بخصوص متغير الخبرة: يلاحظ أن 45.2% من إجمالي العينة المدروسة لهم خبرة تتراوح بين 5 و10 سنوات في حين شكلت 35.5% و19.3% كلا من الفئات: أقل من 5 سنوات، أكثر من 10 سنوات على التوالي، والملاحظ أن هذه النسب تعبر عن وجود مختصين بخبرات متنوعة من ناحية التخصص ومدة الخبرة وهو ما من شأنه تسهيل الحصول على نتائج موضوعية تأخذ بعين الاعتبار كل آراء وتوجهات مختصين لهم دراية كافية بعمل حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الفرع الرابع: تحليل محور تقييم حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل محور تقييم نجاح حاضنة الأعمال بالجامعة محل الدراسة بالاستناد إلى الخدمات التي تقوم بتقديمها الحاضنة:

الجدول 04: تحليل تقييم مدى نجاح حاضنة الأعمال

الخدمة		الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخدمة
استقطاب المشاريع	01	استخدام وسائل الإعلام والاتصال للوصول لأكبر شريحة ممكنة	3.03	0.54	متوسط
	02	القيام بدورات تكوينية وتدريبية الخاصة بخلق الأفكار الإبداعية	3.09	0.60	
	03	تتبع أصحاب المشاريع البحثية القابلة للتجسيد	2.45	0.56	ضعيف
	04	اقتراح مشاريع بحثية على طلبة سنوات التخرج	2.45	0.85	
الإدارية والاستشارية	05	توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الإدارية والاستشارية للمشروع	4.29	0.69	ممتاز
	06	تعمل الحاضنة على توفير الاستشارة القانونية اللازمة لعمل المشروع	3.96	0.91	مقبول
	07	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية إدارية واستشارية	4.32	0.65	ممتاز
الفنية	08	توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع	3.54	0.49	مقبول
	09	تتكفل الحاضنة بإجراء الدراسات التقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع	3.29	0.87	متوسط
	10	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التقني للمشروع	3.64	0.67	مقبول
المالية	11	تسهل الحاضنة مهمة الحصول على الاحتياجات المالية للمشروع	3.19	0.50	متوسط
	12	توفر الحاضنة الدراسة التمويلية المناسبة للمشروع محل الاحتضان	3.12	0.68	
	13	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية تخدم الجانب المالي للمشروع	2.96	0.49	
	14	تحقق الحاضنة الأهداف المالية للأطراف ذات العلاقة بالمشروع	3.48	0.56	مقبول
التسويقية	15	تعمل الحاضنة على إعداد خطة تسويقية للمشروع	3.25	0.81	متوسط
	16	تقوم الحاضنة بإجراء البحوث التسويقية ذات العلاقة بالمشروع	3.12	0.80	
	17	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التسويق	2.96	0.73	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26

تفاوتت درجة الخدمة التي توفرها حاضنة الأعمال محل الدراسة حسب شكل كل خدمة حيث:

1. بالنسبة لخدمة استقطاب المشاريع: تتفاوت هذه الخدمات بين درجتي المتوسط والضعيف بانحرافات معيارية بين درجات التقييم والمتوسط الحسابي لتقييم الفقرة ككل.

2. بالنسبة للخدمات الاستشارية والإدارية: هذه الخدمات إلى درجات مقبولة وممتازة بانحرافات لا تتعدى في أقصاها الواحد الصحيح.

3. بالنسبة للخدمات الفنية: بالمقارنة مع البعد السابق وان كان الانحراف المعياري مقبول فإن المتوسط الحسابي كان أقل قيمة وعند درجتي المقبول والمتوسط.

4. بالنسبة للخدمات المالية: تميل أغلب فقرات البعد إلى تقييم الخدمة بدرجة متوسط عدا فقرة واحدة أخذت تقييم بمستوى مقبول، أما الانحراف المعياري فيدل على عدم وجود قيم شاذة تؤثر بدرجة كبيرة على المتوسط العام لكل فقرة.

5. بالنسبة للخدمات التسويقية: هذا النوع من الخدمات تم تقييمه بمستوى متوسط وبانحراف معياري أكثر تطرفا إلا انه لم يتجاوز الواحد الصحيح في أقصى قيمه.

الفرع الخامس: اختبار فرضيات الدراسة

يتم اختبار فرضيات الدراسة بالاستناد على اختباري ستودنت واختبار ولكوكسن وذلك حسب طبيعة بيانات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة والذي يمثل فرضية فرعية تعبر عن مدى نجاح حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تقديمها لخدمات المرافقة للأفكار والمشاريع الطلابية المحتضنة أو الممكن احتضانها مستقبلا (استقطاب المشاريع)، بهامش ثقة لا يقل عن 95% (0.95) وهامش خطأ لا يزيد عن 5% (0.05).

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: أظهر الاختبار المعلمي ستودنت (T-test) للفرضية الفرعية الأولى النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 05: اختبار الفرضية الأولى

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	دلالة اختبار T	مستوى الخدمة
القيمة	2.74	0.56	1.662-	0.107	**متوسط**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

تم تقييم مدى استقطاب المشاريع الطلابية بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة بدرجة: متوسط حسب ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي البالغ 2.74 وبانحراف معياري مقبول عند 0.56 إلا أن قيمة اختبار ستودنت المحسوبة (1.66) بلغت قيمة دلالتها الإحصائية 0.107 وهي أكبر من القيمة المعيارية 0.05 بمعنى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% وعليه فانه: **"لا يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال فيما يخص استقطاب المشاريع الطلابية"**، وهذا ما ينفي صحة قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: أظهر الاختبار اللامعلمي ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الفرعية الثانية النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 06: اختبار الفرضية الثانية

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم فوق المتوسط	دلالة اختبار W	مستوى الخدمة
القيمة	4.30	0.60	29	0.000	**ممتاز**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

تم تقييم الخدمات الإدارية والاستشارية بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة بدرجة: ممتاز حسب ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي البالغ 4.30 ويعزز ذلك أن أغلب قيم المتوسط (29) قيمة أكبر من القيمة المعيارية (03)، بالمقابل سجل الانحراف المعياري قيمة مقبولة عند 0.60، في حين أن دلالة اختبار ولكوكسن قد بلغت مستوى 0.000 وهي أقل من القيمة المعيارية 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% وعليه فانه: **"يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات الإدارية والاستشارية التي تقدمها حاضنة الأعمال للمشاريع الطلابية المحتضنة "**، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: أظهر الاختبار اللامعلمي ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الفرعية الثالثة النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول07: اختبار الفرضية الثالثة

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم فوق المتوسط	دلالة اختبارW	مستوى الخدمة
القيمة	3.59	0.77	20	0.014	**مقبول**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

تم تقييم الخدمات الفنية بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة بدرجة: مقبول حسب ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي البالغ 3.59 ويعزز ذلك أن أغلب قيم المتوسط (20) قيمة أكبر من القيمة المعيارية (03)، بالمقابل سجل الانحراف المعياري قيمة مقبولة عند 0.77، في حين أن دلالة اختبار ولكوكسن قد بلغت مستوى 0.014 وهي أقل من القيمة المعيارية 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% وعليه فانه: **" يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات الفنية التي تقدمها حاضنة الأعمال للمشاريع الطلابية المحتضنة"**، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: أظهر الاختبار المعلمي ستودنت (T-test) للفرضية الفرعية الرابعة النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 08: اختبار الفرضية الرابعة

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	دلالة اختبار T	مستوى الخدمة
القيمة	3.33	0.88	2.425	0.022	**متوسط**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

تم تقييم الخدمات المالية بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة بدرجة: متوسط حسب ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي البالغ 3.33 وبانحراف معياري مقبول نسبيا عند 0.88، في حين أن قيمة اختبار ستودنت المحسوبة (1.66) بلغت قيمة دلالتها الإحصائية 0.022 وهي أقل من القيمة المعيارية 0.05 بمعنى أنها دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% وعليه فانه: **"يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات المالية التي تقدمها حاضنة الأعمال للمشاريع الطلابية المحتضنة"**، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: أظهر الاختبار المعلمي ستودنت (T-test) للفرضية الفرعية الخامسة النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول 09: اختبار الفرضية الخامسة

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	دلالة اختبار T	مستوى الخدمة
القيمة	3.11	0.83	0.556	0.582	**متوسط**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V26.

تم تقييم الخدمات التسويقية بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة بدرجة: متوسط حسب ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي البالغ 3.11 وبانحراف معياري مقبول عند 0.83 إلا أن قيمة اختبار ستودنت المحسوبة (0.55) بلغت قيمة دلالتها الإحصائية 0.583 وهي أكبر من القيمة المعيارية 0.05 بمعنى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% وعليه فانه: **"لا يوجد اتجاه إيجابي ذو دلالة إحصائية لدرجة قبول مستوى الخدمات التسويقية التي تقدمها حاضنة الأعمال للمشاريع الطلابية المحتضنة"**، وهذا ما ينفي صحة قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

خاتمة

سمحت الدراسة النظرية والتطبيقية على مستوى حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتبيان أهمية وجود حاضنات الأعمال بوصفها أداة توجيه حملة الأفكار الخاصة بإنشاء المشاريع لاسيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبالاعتماد على عينة من الخبراء بعمل حاضنات الأعمال تم تقييم مدى نجاح حاضنة الأعمال محل الدراسة بالاستناد إلى الخدمات التي تقوم بتقديمها للطلاب الجامعيين، ومن هذا المنطلق تم الوصول إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية على أساسها صيغت مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها مساعدة حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالخصوص وحاضنات الأعمال بصفة عامة على توسيع دائرة خدماتها وتدعيمها بأدوات فعالة تخدم هذا الغرض.

نتائج الدراسة:

- إن الإجراءات والمجهودات التي تقوم بها الحاضنة في سبيل استقطاب مشاريع الريادة لا تزال غير كافية خاصة فيما يتعلق بتتبع أصحاب المشاريع البحثية القابلة للتجسيد واقتراح مشاريع بحثية على طلبة سنوات التخرج؛
- حاضنة الأعمال تتوافر على خدمات إدارية واستشارية، تعتبر جد فعالة ومناسبة للمشاريع التي يتم مرافقتها من وجهة نظر الخبراء؛
- تعتبر الخدمات ذات الطابع الفني والتقني التي تقدمها الحاضنة تلبي الهدف المنشود منها نسبيا، لكنها لازالت بحاجة إلى مزيد من الإثراء والتدعيم؛
- الخدمات المالية المقدمة من طرف الحاضنة تميل إلى مستوى الخدمات المتوسطة من حيث الأهمية، ورغم أنها تعتبر إيجابية لكنها لازالت تواجه العديد من المشاكل والعقبات؛
- مستوى الخدمات التسويقية بنظر العينة محل الدراسة لا يلبي الحاجة التسويقية للمشاريع محل الاحتضان.

اقتراحات الدراسة:

- القيام بمزيد من المجهودات ذات الطابع الإعلامي الهادفة إلى التعريف بنشاطات حاضنة الأعمال والمشاريع التي تقوم بمرافقتها؛
- ربط المواضيع التي يتم تناولها من طرف طلبة سنوات التخرج بالواقع الاقتصادي والاجتماعي وتجسيدها من خلال دعم حاضنة الأعمال؛
- القيام بنشاطات ودورات تدريبية لاسيما فيما يتعلق بالطرق والأساليب الواجب إتباعها في سبيل خلق فكرة مشروع وتجسيدها ميدانيا؛
- التوسع بالدورات التدريبية مع الاستعانة بمهنيين وممثلي الهيئات والأطراف ذات العلاقة بالمشروع محل الاحتضان، لاسيما فيما يتعلق بالشق التقني والمالي والتسويقي؛
- ضرورة تقييم أداة حاضنة الأعمال بصورة دورية ودراسة المشاكل التي تقف عائقا أمام استثمار حاملي الأفكار لاسيما من الطلبة المتفوقين؛
- التوسع بمزيد من التحفيزات المادية والمعنوية للمشاريع التي تعتبر محل مرافقة من طرف الحاضنات؛

- القيام بعقد ملتقيات ومؤتمرات للجهات التي لها علاقة بعمل الحاضنات من جهة، وحاملي الأفكار من جهة أخرى تثمينا ومشاركة للتجارب المكتسبة وسعيا لاكتساب خبرات جديدة؛
- دراسة تجارب الدول السباقة في مجال إدارة الحاضنات والبحث في سبل الاستفادة منها.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، و سرور علي إبراهيم سرور. (2020). *حاضنات الأعمال والواحات العلمية، المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي* (الإصدار الطبعة الأولى). العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. رمضان السنوسي، و عبد السلام بشير الدوبي. (2003). *حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة*. دار الكتب الوطنية، ليبيا.
3. زكريا الدوري، و أحمد علي صالح. (2009). *إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي*. اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. محمد هيكل. (2003). *مهارات إدارة المشروعات الصغيرة*. مجموعة نيل العربية، القاهرة، مصر.
5. وفاء بنت ناصر المبيرك، و أحمد عبد الرحمن الشميمري. (2018). *مبادئ ريادة الأعمال*. العبيكات للنشر والتوزيع، السعودية.

الأطروحات والرسائل:

6. أحمد بن قطاف. (2016). مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
7. فاطمة الزهرة عايب. (2018). حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الإبتكار - دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر.
8. ميسون محمد القواسمة. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.

المقالات:

1. باسم سليمان صالح جاد الله. (2018). دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية ، المجلد 01* (العدد 04)، الصفحات 139- 223.

المو اقع الإلكترونية:

1. حاضنات أعمال جامعة المسيلة. (بلا تاريخ). *التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة*. تاريخ الاسترداد 03 02, 2023، من https://www.univ-msila.dz/bicu/?page_id=2000
2. حاضنة أعمال جامعة المسيلة. (بلا تاريخ). *الهيكل التنظيمي للحاضنة*. تاريخ الاسترداد 03 02, 2023، من https://www.univ-msila.dz/bicu/?page_id=1979

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Al Mubaraki, H. M., & Busler, M. (2010). Business Incubators Models of the Usa and UK: a Swot analysis. *World Journal of Enterprenuership, Management snd Sustainable Development , Vol 06* (No 04), pp. 335- 354.
2. Enno, M., Vinnie, J., Chihiro, W., & Marina, G. (2009). *Technological Innovation across Nations Applied Studies of Coevolutionary Development.* Published by Springer, Berlin, Germany.
3. Novotny, A., Rasmussen, E., & Clausen, T. H. (2020). *Start Up- Incubation Ecosystmes.* Edward Elgar Publishing, USA.
4. OECD. (1999). *Business Incubation: International Case Studies.* Paris, France: Published by the OECD Local Economic and Employment Development (LEED) Programme.
5. Sergio Azevedo, F., & Charbel José, C. J. (2012). Assessment of business incubators' green performance: A framework and its application to Brazilian cases. *Journal Technovation* (No 32), pp. 122- 132.
6. Tengeh, R. K., & Choto, P. (2015). The relevance and challenges of business incubators that support survivalist entrepreneurs. *Investment Management and Financial Innovations , Vol 12* (No 02), pp. 150- 161.

الملاحق:

● الملحق رقم (1): الاستبيان

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تحية طيبة وبعد:

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان التي يدخل ضمن متطلبات انجاز دراسة والموسومة بعنوان:

" تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية -دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-، للعلم فان البيانات المدلى بها في هذا الاستبيان لن تستخدم سوى لأغراض الدراسة العلمية فقط.

الباحثة: هجيرة بتقة

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية للخبير

1. الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2. التخصص العلمي

علوم مالية ومحاسبة ☐ علوم التسيير ☐ علوم تجارية ☐ علوم اقتصادية ☐

3. الخبرة في التخصص

اقل من 05 سنوات ☐ 05-10 سنوات ☐ أكبر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: تقييم حاضنات الأعمال من خلال خدماتها

البعد الأول: استقطاب المشاريع الطلابية عن طريق:		(-) مستوى الخدمة (+)				
		ضعيف جدا	ضعيفة	متوسط	مقبول	ممتاز
01	استخدام وسائل الإعلام والاتصال للوصول لأكبر شريحة ممكنة					
02	القيام بدورات تكوينية وتدريبية الخاصة بخلق الأفكار الإبداعية					
03	تتبع أصحاب المشاريع البحثية القابلة للتجسيد					
04	اقتراح مشاريع بحثية على طلبة سنوات التخرج					
البعد الثاني: الخدمات الإدارية والاستشارية						
05	توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الإدارية والاستشارية للمشروع					
06	تعمل الحاضنة على توفير الاستشارة القانونية اللازمة لعمل المشروع					
07	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية إدارية واستشارية					
البعد الثالث: الخدمات الفنية						
08	توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع					
09	تتكفل الحاضنة بإجراء الدراسات التقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع					
10	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التقني للمشروع					
البعد الرابع: الخدمات المالية						
11	تسهل الحاضنة مهمة الحصول على الاحتياجات المالية للمشروع					
12	توفر الحاضنة الدراسة التمويلية المناسبة للمشروع محل الاحتضان					
13	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية تخدم الجانب المالي للمشروع					
14	تحقق الحاضنة الأهداف المالية للأطراف ذات العلاقة بالمشروع					
البعد الخامس: الخدمات التسويقية						
15	تعمل الحاضنة على إعداد خطة تسويقية للمشروع					
16	تقوم الحاضنة بإجراء البحوث التسويقية ذات العلاقة بالمشروع					
17	تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التسويق					

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (2): مخرجات برنامج SPSS

استقطاب المشاريع

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,846	4

الخدمات الفنية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,766	3

الخدمات التسويقية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,844	3

الخدمات الإدارية والاستشارية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	3

الخدمات المالية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,879	4

/

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	18	58.1	58.1	58.1
	أنثى	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم مالية ومحاسبية	9	29.0	29.0	29.0
	علوم التسيير	10	32.2	32.3	61.3
	علوم تجارية	6	19.4	19.4	80.6
	علوم اقتصادية	6	19.4	19.4	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	11	35.5	35.5	35.5
	من 5 إلى 10 سنوات	14	45.2	45.2	80.6
	أكثر من 10 سنوات	6	19.3	19.4	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Attracting	.159	31	.046	.950	31	.154
ACS	.175	31	.017	.885	31	.003
TES	.151	31	.071	.895	31	.005
FIS	.118	31	.200*	.950	31	.160
MAS	.128	31	.200*	.950	31	.158

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
استخدام وسائل الإعلام والاتصال للوصول لأكبر شريحة ممكنة	31	3.0323	.54812
القيام بدورات تكوينية وتدريبية الخاصة بخلق الأفكار الإبداعية	31	3.0968	.60755
تتبع أصحاب المشاريع البحثية القابلة للتجسيد	31	2.4516	.56051
اقتراح مشاريع بحثية على طلبة سنوات التخرج	31	2.4516	.85952
توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الإدارية والاستشارية للمشروع	31	4.2903	.69251
تعمل الحاضنة على توفير الاستشارة القانونية اللازمة لعمل المشروع	31	3.9677	.91600
تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية إدارية واستشارية	31	4.3226	.65254
توفر الحاضنة مختلف الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع	31	3.5484	.49053
تتكفل الحاضنة بإجراء الدراسات التقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع	31	3.2903	.87275
تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التقني للمشروع	31	3.6452	.67957
تسهل الحاضنة مهمة الحصول على الاحتياجات المالية للمشروع	31	3.1935	.50178
توفر الحاضنة الدراسة التمويلية المناسبة للمشروع محل الاحتضان	31	3.1290	.68431
تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية تخدم الجانب المالي للمشروع	31	2.9677	.49677
تحقق الحاضنة الأهداف المالية للأطراف ذات العلاقة بالمشروع	31	3.4839	.56053
تعمل الحاضنة على إعداد خطة تسويقية للمشروع	31	3.2581	.81017
تقوم الحاضنة بإجراء البحوث التسويقية ذات العلاقة بالمشروع	31	3.1290	.80394
تقوم الحاضنة بإجراء دورات تكوينية وتدريبية في مجال التسويق	31	2.9677	.73970
-استقطاب المشاريع Attracting	31	2.7419	.56478
-الخدمات الإدارية والاستشارية ACS	31	4.3065	.60107
-الخدمات الفنية TES	31	3.5968	.77203

-الخدمات المالية FIS	31	3.3387	.88647
-الخدمات التسويقية MAS	31	3.1129	.83071

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Attracting	-1.662-	30	.107	-.25806-	-.5753-	.0591
FIS	2.425	30	.022	.40323	.0637	.7428
MAS	.556	30	.582	.11290	-.3018-	.5276

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Mean - ACS	Negative Ranks	29[a]	15.00	435.00
	Positive Ranks	0[b]	.00	.00
	Ties	2[c]		
	Total	31		
Mean - TES	Negative Ranks	20[d]	13.55	271.00
	Positive Ranks	6[e]	13.33	80.00
	Ties	5[f]		
	Total	31		

a. Mean < ACS b. Mean > ACS c. Mean = ACS d. Mean < TES e. Mean > TES f. Mean = TES

Test Statistics[a]

	Mean - ACS	Mean - TES
Z	-4.749-[b]	-2.447-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.014

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.